المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
28 Sep. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

في ذكرى رحيله الثانية عشرة

عشرون عازفاً يحيون تراث منير بشير

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعد الله الخالدي

أقامت دائرة الفنون الموسيقية صباح أمس على قاعة الشعب، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل عازف العود الكبير منير بشير،والذكرى السنوية لعمالقة العود العراقي الشريف محيي الدين حيدر وجميل بشير وسلمان شكر، مهرجاناً للعود العراقي تثميناً لدورهم الريادي في خدمة آلة العود.

بدأ المهرجان بكلمة مدير عام دائرة الفنون الموسيقية حسن الشكرجي الذي أثنى على جهود هؤلاء المبدعين الكبار قائلاً: نستذكر اليوم رحيل احد عمالقة الفن العراقي الذي كان وما زال له الحظوة ليس على الساحة العراقية فحسب، وانما وصل فنه الى مختلف دول العالم.

وأضاف الشكرجي: نشأ الفنان بشير وترعرع في العراق الحبيب فهو سليل زرياب وعثمان الموصلي وكان عاشقاً لآلته مداعباً وترها معبراً عن الفن العراقي محاكياً ثقافات العالم. هاجر من بلده العراق لكنه ظل نجماً متألئاً على مسارح العالم فهو قامة من قامات الفن العراقي.

ومن مفارقات الزمن ان شقيقه الأكبر جميل بشير وسلمان شكر توفيا في اليوم نفسه الذي هو ٩/٢٧، لذلك وجدنا من مسؤوليتنا تجاه ما قدماه من فن ان نحيي ذكراهما في كل عام ابتداءً من هذه السنة تخليداً لذكراهم وفنهم جميعا.

وبعد ان قدمت فرقة منير بشير للعود مقطوعات موسيقية للراحل منير بشير تألقوا في أدائها تحدث لنا مؤسس ومدير الفرقة سامي نسيم قائلاً: هذا يوم استثنائي جدا يصادف مرور اثني عشر عاماً على رحيل عازف العود العالمي منير بشير وأيضاً رحيل عمالقة العود الشريف محيي الدين حيدر وجميل بشير وسلمان شكر وهو يوم تأسيس فرقة منير بشير للعود التي تشارك بعدد اكبر من العازفين وهم ٢٠ عازفاً اذ استضافت الفرقة عدداً من العازفين الشباب، اما عن المعزوفات فهي متوزعة ما بين مقطوعات موسيقية للرواد منها بغداد للراحل منير بشير ورقصتي المفضلة لجميل بشير وكابريس للشريف محيي الدين حيدر، وكذلك معزوفات موسيقية معاصرة من تأليفي وتأليف عازف العود مصطفى محمد.

وأضاف نسيم: العراق هو موطن العود الأصلي ويتميز به صناعة وعزفاً.

والعزف في هذا المهرجان هو عزف جماعي للعود وهي طريقة جديدة في عالم العود أي جعل العود وفق منهج موسيقي عالمي.

وشاركت بصفة ضيفة العازفة حنين عماد من مدرسة الموسيقى والباليه والعضوة في فرقة عشتار التي قالت: مشاركتي في هذا اليوم مهمة جدا بالنسبة لي فهو شرف لي ان اعزف مقطوعات لعمالقة العود في العراق والعالم.

اما محمد رضا عضو مؤسس في فرقة منير بشير فقد قال هو الآخر: مهرجان اليوم هو تذكير بالراحلين الكبار من عازفي العود في العراق، وكذلك جهود الفرقة ومواصلتها تقديم عروضها في الداخل والخارج وبأن العراق كان ولا يزال بلد العود الأول في العالم.

العازفة حنين

المحررة مع مدير فرقة منير بشير

وقفة

ثقافة الالهاء

كاظم غيلان

تزخر تواريخ الشعوب والأمم بالأحداث التي تروى شفاهاً وتتناقلها الأجيال، أو تدون لتصبح مصدراً ومرجعاً معرفيا لنا، بعض ما تختزن به الذاكرة العراقية يؤكد ان هناك ما يلهينا عن جوهر قضايانا المصيرية وأحزاننا حتى نكون على مبعدة من همومنا، ولعلنا نتذكر ما شغلنا به من شائعات رخيصة صدقنا بها مرغمين غير عابئين بطريقة صياغتها وضخها لأدمغتنا.

ففي السنوات الأولى لحكم البعث ولأجل فرض سيطرته على مجمل مفاصل الحياة ومع بداية التصفيات الجسدية لمعارضي النظام برزت ظاهرة بطل العالم بـ(المصارعة) عدنان القيسي وراحت نزالاته مع مصارعي العالم تشغل العراقيين لاسيما وانها عادة ما تجرى بحضور ورعاية رموز النظام وبطريقة مفبركة تجد القيسي يصرع الرجال والجبال.

وتسببت ظاهرته في العديد من المشاكل العائلية اذ تجد رجلاً يكسر يد زوجته تأثراً منه بشخصية القيسي وتحت هذا الغطاء دبرت العديد من عمليات الاغتيال، ومن ثم افتضح أمره وباعترافاته التي شاعت مؤخراً.

وما ان انتهت لعبة القيسي حتى راحت ظاهرة (أبو طبر) تلقي بظلالها المرعبة على نفوسنا وتؤرقنا كبارا وصغاراً في وقت جرت فيه العديد من المحاولات الإجرامية التي تمثلت بتصفيات أخرى وانتهت بمحاولة انقلاب ناظم كزار.

وما ان اشتدت وطأة الحصار المفتعل وبينما راحت البطالة تستشري في العراق وأصبح العوز يطارد المسحوقين والعديد من طلبة الدراسات العليا يمارسون مهناً بسيطة في أسواق الشورجة حتى أطلت علينا شخصية أخرى تشغل ممارساتها الناس وتثير تساؤلاتهم عما إذا كانت وهماً أو حقيقة، حيث ذاع اسم (سامكو) وهو شاب من منطقة الزعفرانية يستثمر مبالغ طائلة مقابل ارباح قليلة وبرعاية السلطة نفسها.

وما هي الا أشهر قليلة جداً حتى أعلن عن إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن، وراحت الدعاوى القضائية التي قدمت ضده تذهب ادراج الرياح تحت ذريعة (القانون لا يحمي المغفلين).

ولحقت النكبات بيوتاً عراقية كثيرة راحت تتجرع مرارة اللعبة، كل هذا وما يجرى في الخفاء من جرائم السلطة وممارسات أجهزتها القمعية قائم على قدم وساق.

ان مطابخ جاهزة تعدها الأنظمة القامعة تتقن فن ترويج ثقافة الإلهاء التي تصيب الشعوب بالخدر، ولو دققنا قليلاً ببطون كتب التاريخ لوجدنا لهذه الثقافة جذوراً ضاربة بالعمق.

وتحدثنا المرويات عن ظاهرة (عام الزبزب) أبان الحقبة العباسية وتحديداً في عام ٣٠٤هجرية اذ انشغل البغداديون وانشغلت الدولة عن الزنادقة والقرامطة بحيوان كانوا يسمونه (الزبزب) وكانوا يخافونه كثيراً ويقولون انهم يرونه في الليل على سطوحهم وانه يأكل الأطفال وربما عض ثدي المرأة فقطعه، وكان الناس يتحارسون ويتزاعقون ويضربون بالطسوت والصواني وغيرها طول الليل ليفزعوه، فارتجت بغداد لذلك وأوشك الزبزب ان يحدث أزمة، ثم ان أصحاب السلطان صادوا ليلة حيوانا أبلق مخططاً بالسواد قصير اليدين والرجلين فقالوا: هذا هو الزبزب وهذا ما أورده الكاتب محمود فتاح عليان في كتابه القيم (قرامطة العراق)، فلأجل إبعاد الشعوب عن قضاياها الجوهرية وأحزانها تعمد الحكومات القامعة لإلهاء شعوبها بثقافة مخيفة كهذه.

الضرائب تحجز منزل باميلا أندرسون

لوس أنجلس / الوكالات

أظهرت سجلات ضريبية في لوس أنجلوس، غرق النجمة الأمريكية باميلا أندرسون بالديون المتراكمة عليها لصالح عدد من شركات البناء والمقاولات، إضافة لمبالغ لمصلحة الضرائب في الولاية.

ووفقاً للوثائق فإن خمس شركات مقاولات تقدمت بطلب للحجز على منزل النجمة الأمريكية، بسبب تأخرها في دفع المستحقات المالية لها، وفقاً لما ذكرته مجلة "بيبول" الفنية الشهيرة.

وتطالب إحدى الشركات النجمة بدفع مبلغ يتجاوز ٦٧٤ ألف دولار، فيما تتفاوت المبالغ الأخرى المطلوبة من قبل الشركات الأربع الباقية، ليبلغ مجموع ديونها حوالي ١,١ مليون دولار.

كما يتوجب على أندرسون دفع أكثر من ٢٥٢ ألف دولار، ضرائب مستحقة عن عام ٢٠٠٧، ولم يصدر من مكتب النجمة الأمريكية أي تعليق حول الموضوع.

وتأتي هذه الأخبار عن تقارير إعلامية، تحدثت عن وقوع الممثلة أندرسون بغرام رجل يعمل كهربائياً يدعى جيمي بادجيت.

وذكر تقرير نقلته مجلة "بيبول" أن بادجيت تعرف على أبناء أندرسون، ما يوحي بقرب ارتباط رسمي بينهما، على أمل أن يكون الارتباط، أفضل من سابقيه بالنسبة للنجمة التي تزوجت عام ٢٠٠٦ المغني كيد روك، لكن الزواج لم يدم سوى أشهر قليلة، ثم تزوجت مرة أخرى من ريك سالومون وفشل الزواج بعد أشهر أيضاً.

ماجد المهندس يغني لـ (عبدة والشرنوبي)

المدى / خاص

يواصل الفنان العراقي ماجد المهندس تألقه ومواصلة مشواره بثقة،من خلال اختياره كلمات جديدة لكبار شعراء الأغنية، وكذلك الملحنين المتميزين في الساحة الغنائية العربية، فقد كتب له الشاعر السعودي ساري ثلاث أغنيات وموالاً ومنها أغنية (اذكريني) التي حملت عنوان ألبومه الجديد من الحان فنان العرب الكبير محمد عبدة.

كما سيغني با للهجة المصرية أغنية بعنوان(فرصة أخيرة) لحنها الموسيقار الكبير صلاح الشرنوبي على غرار الأغاني العربية القديمة.

كما سيغني أغنية (حبيبي صباح الخير) من كلمات والحان الملحن العراقي ناصر الحربي يستحضر فيها أغاني المطربة الكبيرة فيروز.

ومما يذكر ان المهندس أثبت حضوراً عربياً كبيراً خلال السنوات الماضية.

دورة برامجية جديدة لإذاعة جمهورية العراق

بغداد / أسماء عبيد

أعدت إذاعة جمهورية العراق منهاجاً حافلاً لدورتها البرامجية الجديدة التي تبدأ في الأول من تشرين الأول المقبل ولمدة ثلاثة أشهر.

وقال الإعلامي عبد الأمير البياتي مدير الإذاعة لـ (المدى): الدورة البرامجية الجديدة تتضمن برامج منوعة وثقافية وسياسية وتنموية وأخرى خاصة بالأطفال وهناك برامج من الدورة السابقة ستظل مستمرة في الدورة المستحدثة والتي تقرر استمرارها لجنة فحص البرامج.

وأضاف: هناك مجموعة لا بأس بها من أفكار البرامج المقدمة إلى لجنة فحص البرامج لتختار الجيد منها والمفيد ليكون ضمن الدورة الجديدة، وقد انتهت من الاختيار ومن بين الأفكار المقدمة (قصص عراقية)، (فهرست الثقافة)، برنامج (بحر الشعر)، (الموسوعة)، (طبيب الأسرة)، (الرأي الآخر)، (استبيان)، (مرايا التراث)، ومن البرامج الرياضية برنامج (الطريق إلى النجومية) ومن البرامج السياسية برنامج (بدون حصانة).

وعن سبب استمرار الدورة ثلاثة أشهر وليس أكثر قال: لتظل الإذاعة متجددة دائماً لأن الدورات الإذاعية الطويلة تسبب ملالاً للمستمع، ونطمح في أن يكون مستمعنا من المثقفين والنخبة، وفي الوقت ذاته نريد إعادة الألق للإذاعة من خلال التركيز على البرامج ذات الثقافة العالية والبرامج الخفيفة المنوعة وهدفنا هو كسب أكثر عدد من المستمعين.

من هناك

يطالب بنكاً بتعويض قدره ١,٧٨٤ مليار تريليون دولار

طالب دالتون تشيسكولم أحد أكبر البنوك الأمريكية بتعويض يبلغ ١,٧٨٤ مليار تريليون دولار يوضع في حسابه في اليوم التالي لانه غير راض عن مستوى خدمة العملاء في البنك الذي يتعامل معه.

وفي شهر آب قاضى الرجل بنك "أوف أمريكا" أكبر البنوك الأمريكية ومجلس إدارته.

تصغير الشبكة سر نجاح حارس مرمى سويدي

لم يجد حارس مرمى فريق سويدي وسيلة لمنع الأهداف من احتضان شباك مرماه أفضل من تصغير المرمى بتضييق المسافة بين القائمين بزحزحتهما من مكانهما لمسافة عدة سنتيمترات حتى يتيح الفرصة لفريقه للاحتفاظ بصدارة الدوري السويدي.

وضبطت كاميرات التليفزيون السويدي كيم كريستينسين الحارس الدانمركي لفريق "أى أف كى جوتبورج" السويدي وهو متلبس بتضييق مرماه بنزع القائمين من مكانهما وإعادة زرعهما في مكانهما الأصلي بعدة سنتيمترات.

ذهبت للسياحة فتزوجت سائق "توك توك" هندياً

في رحلتها إلى الهند أوقفت سائحة أمريكية سائق "توك توك" أو ما يعرف باسم "ريكشو" لتتجول بمدينة جايبور الأثرية، ولم يكن في بالها أنها على موعد مع الحب والزواج بعد ثلاثة ايام من لقاء هذا السائق الذي وجدت فيه فارس أحلامها.

حلاقات صينيات يطفن شوارع القاهرة

انتشرت حلاقات صينيات في شوارع الأحياء الشعبية في مصر، حيث تحمل الواحدة منهن حقيبة فيها متطلبات تجميل نسائية، ثم يصعدن إلى العمارات ويطرقن أبواب الشقق السكنية، ويعرضن قصات الشعر بمبلغ خمسة جنيهات، والمدهش أن عددا كبيرا من السيدات المصريات قبلن العرض وفتحن لهن الأبواب، مشيدات بهن.

عريس خجول يردد وراء المأذون خطأً

دخل مدعوون نوبة ضحك جماعية على عريس أثناء عقد قرانه في السعودية، بعد أن ردد وراء المأذون ما كان يفترض أن يقوله ولي أمر العروس، وأوقف المأذون العريس المرتبك وأخبره أن على والد العروس أن يردد ما يقول وليس العريس، وبعد نوبة ضحك اجتاحت صالة عقد القران، قدم الحاضرون كأسا من الماء للعريس وعاد المأذون لتلقين ولي أمر العروس القبول، إلا أن العريس عاد مرة أخرى للخطأ.

بين فرحة الأبناء ومعاناة الآباء.. بدأ العام الدراسي

ميسان / المدى

بدأ العام الدراسي الجديد ٢٠٠٩-٢٠١٠ وشهدت المكتبات ومحال بيع القرطاسية إقبالا شديدا على شراء الدفاتر والأقلام والمستلزمات المدرسية من قبل جميع المواطنين، والملاحظ في هذه الأيام ان محال بيع القرطاسية تستعد لتوفير احتياجات التلاميذ وكذلك الحال مع محال تجليد الكتب.

يقول المدرس رعد زامل: لهذا الإقبال أسبابه المنطقية وذلك ان اغلب مدارسنا تتأخر في موعدها عن تجهيز الطلبة والتلاميذ بالقرطاسية الكاملة كما ان اغلب المدارس لا تلبي حاجات ورغبات الطلبة لأنهم اعتادوا على الدفاتر الحكومية التي توزعها المدارس وهي دفاتر تفتقر إلى الألوان البراقة وكأنها إسقاط فرض ليس إلا".

ويقول المتقاعد ناجي محمد: إن إدارت المدارس اعتادت تزويد طلبتها بدفترين او ثلاثة من فئة ٦٠ ورقة لكل طالب بينما تطلب منهم شراء مابين ٨-١٠ دفاتر من فئة ١٠٠ ورقة او ٢٠٠ ورقة فضلاً عن مستلزمات دراسية أخرى كالأقلام وعلب الألوان حسب أهمية الدروس والمرحلة الدراسية خاصة بعد ارتفاع أسعار الدفاتر التي لم تشهدها الأسواق المحلية سابقا".

أم مصطفى أم لأربعة أطفال تقول: ان أصحاب المكتبات يضعون اللوم على تجار الجملة والمستوردين الذين يتحكمون بالسوق ويرفعون أسعار المواد الرائجة.

وتضيف: ان "أسعار الحقائب المدرسية ارتفعت هي الأخرى خاصة الحقائب المستوردة ذات الأشكال والألوان المختلفة، وكذلك بالنسبة للأقلام الملونة التي تبث الروائح العطرة الأمر الذي يضطر اغلب العوائل التي لديها أربعة او خمسة طلاب إلى شراء كمية كبيرة".

ويقول تحسين عبد الرضا صاحب مكتبة القبس في سوق العمارة الكبير: إن اسعار الورق ارتفعت بشكل مضاعف في الفترة الأخيرة الأمر الذي انعكس على أسعار القرطاسية عموماً، إضافة إلى ارتفاع الأسعار في السوق العالمية".

وأضاف: "قمنا بجلب القرطاسية ذات الأسعار المتوسطة لتلبية حاجة الطلبة ومداراة دخلهم كما اننا نحتفظ ببعض القرطاسية التي خفضنا أسعارها لكي تتمكن العائلة من شراء ما تحتاجه منها والخيار متروك للمستهلك لشراء ما يحتاج إليه من سلع حسب السعر والجودة اللذين يناسبانه، لكن على المستهلك حسن الاختيار".

ولفت إلى أنه "لاحظ أن الأطفال ينجذبون بشكل كبير إلى الأدوات المدرسية التي تحمل شخصيات كارتونية وصور أبطال المسلسلات التركية المدبلجة التي تابعها المشاهد طيلة الفترة الماضية كإبطال مسلسل (يوسف) و(ميرنا وخليل) و(سنوات الضياع).

أطفال فرحون بعودتهم الى المدارس